

تفسير البغوي

فَبِمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفِّرْتُمْ بآيَاتِ اللَّهِ وَقَتَلْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ
بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا

قوله تعالى : (فبما نقضهم ميثاقهم) أي : فبنقضهم ، و " ما " صلة كقوله تعالى : " فبما
رحمة من الله " (آل عمران - 159) ، ونحوها ، (وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء
بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم) أي : ختم عليها ، (فلا يؤمنون
إلا قليلا) يعني : ممن كذب الرسل لا ممن طبع على قلبه ، لأن من طبع الله على قلبه
لا يؤمن أبدا ، وأراد بالقليل : عبد الله بن سلام وأصحابه ، وقيل : معناه لا يؤمنون قليلا
ولا كثيرا .